

## واحة الكتب ... اصدارات معهد العلم والعمل ج 2

شريف طه يونس

اه بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم الى واحة الكتب وفي البتر ارحب بضييفي الكريم الدكتور شريف طه يونس. مرحبا بك دكتور شريف. اهلا وسهلا بك - [00:00:00](#)

اه دكتور شريف اه رئيس مجلس ادارة معهد اكااديمية المتدبر الصغير. وايضا كذلك معهد العلم والعمل. هل ممكن نأخذ عنها بعد اذنك اه في دقيقة تعريف بهذين المشروعين بشكل سريع. هو يعني بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هو يعني آآ اكااديمية المتدبر - [00:00:10](#)

من الصغير هي اه اكااديمية هدفها اه تعليم اطفال المسلمين القرآن بمنهجية تركز على المنهجية النبوية في تعليم القرآن اللي هي الايمان قبل القرآن. ببساطة يا شيخ ابراهيم نحن نريد ان اطفالنا يتعلموا القرآن كما تعلمه اطفال الصحابة. يا سلام! هذه - [00:00:30](#)

اكااديمية المتدبر الصغيرة هذه فكرتها يعني. ويمكن احنا سمينها المتدبر الصغير لان تدبر هرمون الميزان. ولعل هذا يتضح يعني لو حد طالع البرنامج بعناية يعني آآ ابشرك يعني بفضل الله ان المنهج المتدبر الصغير ينحاز المركز الاول عالميا كافضل منهج تدبري. اتفضلي. ما شاء الله تبارك الله. آآ اما معهد العلم والعمل فهو معهد هدفه - [00:00:50](#)

ان يتعلم الناس الوحي بالطريقة التي علم النبي صلى الله عليه وسلم بها الصحابة. يعني منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم قام على تعليم العلم وتعليم العمل والتعاهد فيما تعلمه من العلم والعمل. ولذلك فده هدفه احنا عندنا برامج عندنا مشروع القرآن علم وعمل السنة علم وعمل. آآ - [00:01:10](#)

اه الاسماء الحسنى علم وعمل القصص علم وعمل الايمان علم وعمل الهدف فيها ان انت تاخذ النص من الوحي وتتعلمه بالطريقة اللي تعلم بها الصحابة. فتعلمنا العلم والعمل. احسنت بالضبط. يعني مثلا ما بنقتصرش مثلا في الحديث اللي بندرسه الاربعين النووية مثلا على ان احنا نقراه او نحفظه - [00:01:30](#)

نفهمه بس لأ نفهمه ونشوف ازاي نفعله في حياتنا وبعد كده نحفظه كمان. بعض الناس ربما آآ يقول الدكتور يقول نريد القرآن على ما تعلمه الصحابة ربما يقولون نحن هل نحن نتعلم بطريقة غير يتعلم بها الصحابة؟ انا اقول لهم راجعوا حلقة ماضية كانت - [00:01:50](#)

والوقت داهمنا فيها فتوقفنا عند كتاب آآ من تأليفكم بعنوان رحلة البحث عن القرآن في نسخته المسطورة. صحيح وانا قلت ان هذا كتاب الصدمات لانه فعلا يبين لنا اننا نفهم كثيرا من المفاهيم بشكل خاطى كثير من المصطلحات التي نظن ان فيما يتعلق بالقراءة - [00:02:10](#)

تلاوة ونحوها اننا بحاجة الى معرفة كيف كان الصحابة رضي الله عنهم آآ يعملون بها. انا ادعو الاخوة قبل ان يشاهدوا في الحلقة الى ان يشاهدوا الحلقة الماضية لان هذه آآ هذه - [00:02:30](#)

تلك الحلقة اخذت بحجز او برقبة هذه الحلقة. آآ رحلة البحث عن القرآن في نسختها المنظورة. نعم تو لعل صورتك انت بتطلع على الشاشة. انا يعني يمكن حدثت اه فضيلتك في الحلقة السالفة عن اه النسخة المستورة. هذه النسخة - [00:02:40](#)

المستورة كانت رحلة بحث حقيقية شخصية. انا مریت بها في اني اردت ببساطة ان اسأل الله وان اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم. اسأل الله من خلال القرآن واسأل النبي صلى الله عليه وسلم من خلال نصوص السنة. انا اريد ان اعرف اجابة سؤال ما الذي ينبغي ان تكون عليه طبيعة علاقتي بالقرآن؟ ما الذي ينبغي ان يكون عليه اقصى - [00:03:00](#)

فيما يتعلق بالقرآن آآ ما الذي يريد الله مني فيما يتعلق بالقرآن؟ فالحمد لله انا فوجئت الحقيقة بعد هذه الرحلة مع هذه النصوص

يعني كلها تحريرا ان فوجئت الحقيقة ان اللي احنا ماشيين فيه غير ما يراد لنا - [00:03:20](#)

يعني مثلا يا شيخ ابراهيم لو تتبعت يعني آآ انزلناه ننزله حوالي خمسة وعشرين موضع في القرآن. لا تكاد تجد موضع منها انه انزل ليقرأ فقط قط او انزل ليحفظ فقط او يوجد فقط. هذه امور نفيسة وعظيمة ولا ننكر اهميتها. لكن تجد ان كل كل - [00:03:35](#) المواطن انه انزل ليتدبر. ليتبع. ليحكم. لنخرج به من الظلمات الى النور. يعني ربنا يخبر ويؤكد انه انزله لاجل ذلك. تصور بقى يا

شيخنا ان احنا اصبحنا نتعامل مع الكتاب على غير مراد ربنا - [00:03:55](#)

ولذلك في مسألة خطيرة انا وجدت ان ربنا لما لما اوصانا بالمنهجية المثلى في التعامل مع القرآن لم يقتصر الامر على ذلك. وانما اهم المناهج القاصرة. وهذا ما لم يلتفت اليه للاسف الشديد. يعني انا تتبعت المواطن اللي ربنا ذم فيها اه مم - [00:04:12](#)

او خليني اقول بمعنى ادق المواطن اللي ربنا شبه فيها الانسان بالحيوان اعزك الله. وهذه لعلها تكون صادمة للبعض. يعني مثلا عندنا موطن شبه فيه الانسان بالحمار وبالكلب وبالانعام. لو تأملت المواطن الثلاثة تجد القرآن. اه - [00:04:32](#)

يعني في وصف الشخص الذي اهمل معاني القرآن. سواء كان فهما او تدبرا او اتباعا. يعني مثلا يعني اه مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها كمثل الحمار يحملها اسفارا. يعني شف الله سبحانه وتعالى لم يقتصر الامر على انه قال لنا افعلوا كذا لا - [00:04:52](#)

ذمنا اللي بنعمله. الله. يعني تخيل انا بقى بقرأ كلام ربنا بيذم اللي انا بعمله وانا مصر عليه. يعني دي حاجة عجيبة جدا. واظن هم

قوما آخرين واظنهم قوما آخرين رغم المفسرين مجمعين ان ده خطاب لنا - [00:05:12](#)

هذا خطاب للامة وهذا خطاب لمن اهمل معاني القرآن. الله المستعان. اه فمثله كمثل الكلب. انسلخ منها يعني ايه؟ ترك العمل بها. كلام ابن عباس ليس مجاهد الضحاك قتادة انهم الا كالانعام بل هم اضل. مين؟ اللي ما استسمروش قلوبهم في انهم يفقهوا يفهموا المعاني.

وما استخدموش اسماعهم وما استخدموش - [00:05:26](#)

ما هو الكلام واضح. انا انتهيت ان مراد ربنا مني ان الكتاب ده انا اعمل به. اللي انا كنت ان معانيه اولا قبل مبانيه المعاني مطلوبة والمباني مطلوبة بس المعاني اولا قبل المباني. والمعاني مش علما بس المعاني علما وعملا. بل بدأت من خلال نصوص السنة لانها

وضحت بعض الامور افهم - [00:05:46](#)

ان انا لا ده انا حلمي اكون من اهل القرآن من الدرجة الاولى يعني ايه بقى من الدرجة الاولى؟ يعني من خلال الحديث بتاع آآ اللي قلنا عليه يأتي القرآن ويأتي القرآن يوم القيامة واهله حديس صحيح مسلم. الذين يعبدون - [00:06:07](#)

يبقى النبي اكد ان العمل ركن في الوصف. يعني اللي ما بيعملش مش من اهل القرآن. اذا طب مين بقى الصور اللي بيعملوا؟ في حديث الاوترجا ان التمرة المؤمن الذي يقرأ لا يقرأ القرآن ويعمل به. يبقى ده الدرجة الثالثة. اللي هو معه المعاني بس. فهم اللي

تدبرهم واتباع بس ما هوش القراءة. طب الدرجة الاعلى - [00:06:22](#)

منه الدرجة الثانية اللي معه المعاني والمباني يقرأ القرآن ويعمل بها. الدرجة اللي اعلى منهم هم اللاتنين خيركم او الرباني. هم. من قل ما تعلم بقى اه لان للاسف الشديد احنا بنتصور هنا خيركم من تعلم القرآن وعلمه كنت بقول دايم الحديس ده عامل ايه فيه مشكلتين.

برضو اكتشفت المشكلتين دول كان يتقال لي ايه؟ ياللا بقى عشان تبقى من خيركم - [00:06:42](#)

كده اتأمل اشوف مسلا شرح شخص الاسلام ابن تيمية للحديث شرح لابن القيم يعني مثلا شيخ ابراهيم الشيخ الاسلام ابن تيمية

يقول ايه؟ يقول ويدخل في قوله صلى الله عليه وسلم - [00:07:02](#)

خيركم من تعلم القرآن وعلمه تعليم حروفه ومعانيه جميعا. بل تعليم معانيه والمقصود الاول بتعليم حروفه وهو الذي يزيد الايمان. يا الله انا كنت فاهمها خيركم من تعلم المباني وعلمها. خروج من تعلم المعاني والمباني وعلمها. يعني الدرجات الثلاث هذه ليست للاسف

لسنا - [00:07:12](#)

وفي كثير من اخواننا في في العالم الاسلامي لسنا منها ما بنهتمش بذى بقى حفظ يعني خد بال حضرتك ان الركن خد العمل وبعد

كده زد عليه زد عليه زد عليه - [00:07:32](#)

العمل درجة تالته يزيد عليه الافراء درجة تانية يزيد عليه التعليم درجة اولى. حتى هو ده اسمه الرباني اصلا ولكن كونوا ربانيين بما

كنتم تعلمون كتابهم وكنتم تدرسون. آآ ابن - 00:07:42

اي النقل اجماع السلف على انه لا يكون ربانيا حتى يعرف الحق ويعمل به ويعلمه. هو ده خيركم. فاصبح انا عرفت طموشي فيما يتعلق بالقرآن ان انا اكون من اهلي من الدرجة الاولى. خلاص وعرفت ان انا هبدأ ازاي. الكلام ده على مستوى النسخة المستورة.

ولذلك سميته رحلة البحث عن مين؟ عن اهل القرآن. اه - 00:07:52

طيب كان في حاجة مهمة بقى طب الكلام اللي انا انتهيت اليه ده مش المفروض ان النبي صلى الله عليه وسلم بيقدم منه نسخة منظورة هي نسخة الاحوال فاذا انا قلت خلاص انا بقى اقصد البحر واخلي القنوات. يا سلام! انا هاخش على النبي صلى الله عليه وسلم.

اشوف بقى هو على مستوى التعب - 00:08:12

والتعلم والتعليم عمل ايه؟ واقبلت على نصوص القرآن ونصوص السنة. نصوص القرآن اللي بتصف النبي وصف اجمالي. زي ما ضل صاحبكم وما غوى ما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى علمه شديد القوى. ده ده وصف لي خرج من عملية التعليم القرآني.

صح؟ اه. هو وصف بكده مسلا - 00:08:29

لما النبي صلى الله عليه وسلم وصف وانك لعلى خلق عظيم. ولما تحطها على كلام السيدة عائشة كان خلقه القرآن. يبقى ده وصف لمنهجيته برضو. طيب. المهم بدأت اتبع النصوص دي في القرآن اللي - 00:08:50

اصف النبي على المستوى الشخصي كان ايه مع القرآن؟ على مستوى التعب يا شيخ ابراهيم التعب يعني القراءة والسماع والتدبر وعلى مستوى التعلم هو كمتعلم كان بيتعلم ازاي؟ كانت اولوياته ايه في التعليم؟ تمام؟ وقلت بقى هشوفه على مستوى التعليم.

ولذلك عملت محورين. محور - 00:09:02

صلاح ومحور الاصلاح. هذا كله في في النسخة المنظورة. المنظورة. ولعل الاخوة يخرجون نسخة الاحوال. اللي هو محور الصلاح ومحور الايه؟ الاصلاح محور الصلاح تعبدا وتعلما ومحور الاصلاح ايه؟ تعليما للغير. تمام؟ فانا قلت خلاص على مستوى التعب ده

شف. اتتبع النصوص اللي جت في القرآن والسنة - 00:09:22

طب تصف النبي صلى الله عليه وسلم وتتبع في محور برديو الاصلاح النصوص اللي جت في القرآن والسنة بتصف النبي صلى الله عليه وسلم. فاذا بي افاجا هي مفاجأة فجأة المفروض متوقعة ان اللي احنا بنعمله في جانب والنبي صلى الله عليه وسلم في جانب

اخر. خلاص. حاجة - 00:09:42

جدا يعني مثلا انا امديك عن بعض الامور. قرائتنا مسلا للقرآن. حتى يا دكتور عبدالعزيز القري كان ذكر الكلام ده في كتاب السنن القراء ان قراءة النبي اصلا كانت على مرتبة التحقيق. يعني الحذر والتدوير والكلام اللي عندنا ده النبي ما كنش بيقرأ كده خالص -

00:10:02

قراءته كلها على مرتبة الايه؟ التحقيق. يعني مسلا يرتل السورة حتى تجيء اطول من اطول منها. كانت كانت قراءته له مدا يقف عند رؤوس الاية. قراءة بطيئة اية اية في حديث ام سلمة. يقرأ مترسلا اذا مر باية فيها سؤال سأل فيها - 00:10:22

يعني فوجئت ان النبي ما بيقرأش بطريقتنا دي خالص. الطريقة التي تهم احدنا اخر السؤال. احسن الله اليك. يعني حتى ابن مسعود يقول قفه عند عجائبي وحركوا به قلوب ولا يكن هم احدكم اخر السورة. ده على مستوى القراءة. اشوف على مستوى السماع سماعه

للقرآن كان ازاي؟ غير سماعنا خالص. حديس ابن مسعود المشهور. وهذه كلها نصوص - 00:10:42

ليست اجتهادات. احسن الله اليك. حضرتك جيت نقطة مهمة في غاية الاهمية. ان بعض الفضلاء متخيل ان انا اتيت بجديد. او انا اخترعت انا كل ما هنالك ان انا النصوص اللي في الباب ده رتبها وبوبتها واستخرجت منها القواعد وقربتها للناس علشان اقول لهم

هذه هي السنة في هذا الباب. في باب التعامل مع القرآن. كذلك - 00:11:02

كانت السنة ولذلك في كتاب النسخة المنظورة انا بسميه كتاب السنة في التعامل مع القرآن. يا سلام! فعلا السنة ايه؟ هو على مستوى الصلاح هو نفسه قراءته تدبره صلى الله عليه وسلم. سماعه. طيب اولوياته في التعلم ايه؟ يعني تفاجئ حضرتك بايه؟ بمثلا لا تحرك

به لسانك - 00:11:22

تعجل بها. تلاقي المفسرين مسلا زي الرزي والزمخشري وغيره. وابو السعود وغيرهم يقولوا طب هو ليه النبي كان بيتعجل؟ يقول لك كما ترى من بعض الحراس من طلبة العلم من السؤال عن الابه؟ عن المعنى واللفظ جميعا. لانه كان يبسال عن المعنى. يعني هو نفسه اولوياته في التلقي ايه - [00:11:42](#)

السؤال عن المعنى لما يستشكل عليه. ولذلك ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبعوا قرآنه. ثم ان علينا بيانه يعني المجلس كان فيه معاني ومباني بشكل صريح طب فاتبع قرآنه اهو ده برضو من المصطلحات اللي كان فيها اضطراب فاتبع قرآن يعني ايه؟ فاتبع قرآنه. الطبري نقل في تفسيره ان فيها ثلاث - [00:12:02](#)

فاستمع له وانصت فاتبع ما فيه فاعمل به. ورجح الثاني والثالث انما انا فاتبع قرآنه اي اي فاعمل بما فيه واحنا انا ما بقولش اني ما بفهمش منها معنى انه يتبعه في الاقراء. لان الاقراء تكفل له به - [00:12:22](#)

فوصي بذلك صلى الله عليه وسلم. طب ما هو ربنا بيوضح له اولويات التلقي اهو. والنبي عمل كده؟ ايوا عمل كده. ومثل هذه النصوص بفضل الله كل كلمة بفضل الله - [00:12:39](#)

بكلام العلماء وكلام المفسرين ما في نص كلمة كلمة من عندي. هذا كله في النسخة المنظورة محور الصلاح دخلنا على محور الاصلاح. طب اشوف النبي صلى الله عليه وسلم القرآن وصفه ازاي كعلم؟ يتلو عليهم اياتك يعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيه. افاجأ بان اللي احنا بنعمله ما لوش دعوة. يعني مجلس التعليم - [00:12:49](#)

القرآن يا شيخ ابراهيم كان في كده في يتلو عليهم اياتك يعني مش شرط يقرأ لا ده يقرأ مع التأكيد على ان هذا الكلام يقرأ ليتبع. يعلمهم الكتاب القرطبي يقول قيل الكتاب - [00:13:09](#)

عن القرآن او معاني الكتاب. الحكمة العلم النافع والعمل الصالح الذي في هذه الايات يزكيهم يتعاهدهم في تطهير وتطهير انفسهم بما يتعلمون العلم والعمل. الله! ده القرآن نفسه بيصف اللي قام به النبي صلى الله عليه وسلم لان ده دعاء - [00:13:19](#)

سيدنا ابراهيم لكن في الايات الثلاثة الثانية لقد من الله على المؤمنين واحدة منهم يعني ربنا يبشر النبي انه عمل كده. طب اشوف مسلا هو نفسه صلى الله عليه وسلم آآ وصف اللي عمله ازاي - [00:13:36](#)

اشوف الصحابة وصفه ازاي طريقة تعليمه للقرآن؟ اصدم اصدم بان هم يقولوا فتعلمنا العلم والعمل جميعا. تعلمنا الايمان كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لا يتجاوزن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن. اه - [00:13:46](#)

كلام كلام ابن مسعود كلام ثمان سنوات في سورة البقرة مثلا ابن عمر وعمر رضوان الله عليه ده ابن عمر كده في الموطأ تمن سنين وعمر رضوان الله عليه اتناشر سنة في سير علم النوبة - [00:14:01](#)

تمام انت بتتكلم على فوجئت ان منهج النبي صلى الله عليه وسلم في التعليم انا الكتاب كان كده المحطة الاولى فيه لانها رحلة الحقيقة فانا عملتها محطات فالمحطة الاولى فيه خلتها لمستوى الصلاح والمحطة الثانية خلتها لمستوى الاصلاح والمحطة الثالثة الحقيقة خلتها عملت حاجة - [00:14:11](#)

كده قلت ايه؟ طب عايز الم الموضوع للناس. يا سلام! فعلت حاجة اسمها السمات المميزة للمنهج النبوي في التعامل مع القرآن. خمسة وعشرين سنة. سمة يعني مثلا المعاني مباني معا المعاني قبل المباني. اه وبدأت اتكلم في محاور كل القصة اني حاولت ان انا اقرب الكلام ده للناس. هذا فيما يتعلق اذا برحلة البحث - [00:14:31](#)

القرآن في النسخة وجدت الشيخ ابراهيم انها تطابقت تماما تماما مع النسخة المستورة ازاي؟ يعني مثلا مش انا قلت ان انا انتهيت في النسخة المستورة ان نكون خيركم او الرباني اكون اهل القرآن من الدرجة الاولى. تمام؟ بهذه الطريقة. النبي صلى الله عليه وسلم بقى ربنا شاهد له انه كان كده. يعني شف شيخ ابراهيم ما ضل صاحبكم - [00:14:51](#)

قوة علمية كاملة وما غوى قوة عملية كاملة وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى قوة بلاغية وسلوكية كاملة. ما هو ده الرباني. يا سلام! هو ده اهل القرآن من الدرجة الاولى. فوجدت ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:11](#)

واقع العمل تطابق مع نسخة الاقوال ازدادت اطمئنانا لمثل هذه القضية. يا سلام! انا تذكرت دكتور واذن لي بهذا هشام بن سعد بن

عامر لما سأل عائشة كما في صحيح مسلم. نعم. اه عن خلقه - [00:15:25](#)

وسلم قال الست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت كان خلق القرآن؟ قال فهممت ان اقوم فلا اسأل احدا صحيح احسن الله اليك. هذي

الحقيقة يعني ببساطة مهمة جدا. تقبل عليه خلاص - [00:15:39](#)

يعني كان باقي بقى حاجة. لكن عفوا هذا الكتاب هل طبقت فيه دكتور آآ ما كنت تفعله في المؤلفات السابقة فالانسان لا يخرج

بحصيلة علمية بدون بدون في الاخر بجيب حاجة اسمها ورقة عمل. يا سلام! يعني المفروض هتعمل ايه؟ خرجت بايه - [00:15:49](#)

هتعمله ازاي؟ الحمد لله في نهاية كل كتاب كده. يعني انا مهتم بمسالي بعناية كبيرة. لكن المحور ده شيخ ابراهيم خيلنا نقول ان هو

محور تأصيلي الى حد كبير انا الان لا ازيد في مرحلة التأصيل عايز اكون أووي الى ركن شديد. عايز اشعر ان انا واقف على ارض

صلبة انطلق. هل مر بك دكتور من - [00:16:09](#)

اه نازعك في هذا وذكر انك اتيت بما لم يأتي به الاوائل وما اشبهك. حتى هذه المرحلة انا ما كان يعني ما كنت مهتم الا بنفسي. يعني

كل الكلام ده يا شيخ ابراهيم انا ما - [00:16:29](#)

اخرجته الا متأخر ليه؟ لان انا كان كلي كله عندي مسودات لنفسي لي انا عشان احس اني اشعر اقف على ارض صلبة هي رحلتي

الخاصة. يعني حتى تجيب عن السؤال الذي سألت به نفسك لماذا حفظت القرآن ولم تغير؟ بالضبط انا عايز اعرف مراد ربنا مني ايه

لان معلش حضرتك ما تزعلش مني المفروض ان انا ما بتعلمش القرآن عشانك ولا عشان - [00:16:39](#)

ابي ربنا يحفظه ولا امي ربنا يحفظها ولا عشان شيخي ربنا يبارك فيه. لآ انا المفروض بتعلمه لربنا على مراد ربنا. يا سلام! فانا عايز

اشوف ربنا يريد ايه. يعني وعذرا انا ليه بقى اروح للقنوات - [00:16:59](#)

ما انا عندي الاصل يعني انا وقلت ان ربنا يعني يمكن هيا لي ان يتوفر لي القدرة على اني اقوم بكده. خلاص؟ والكلام موجود علميا

يحاكم. تمام كان باقي نقطة مهمة شيخ ابراهيم الا وهي هل بقى المنتج اللي هو بالنسبة لنا السلف؟ يعني انا مقتنع ان السلف هم

الصحابة. خلاص؟ يعني اه انما - [00:17:09](#)

قرون الخيرية الثلاثة الاول يعني هم ايه؟ تابعين له. اه. انما السلف هم الصحابة. هل فعلا بقى الصحابة انتهجوا نفس المنهج؟ انا كت

عايز ارسد متى بدأ الانحراف. يعني الامور مستقرة كده في الكتاب وفي السنة. طب الصحابة هل هم شافوا لان - [00:17:28](#)

قلت بقى انك التطوير بتاع الصحابة هيفرق جامد جدا. ليه؟ هم طبقوا السنة. فلو كان فيه سعة ان اللي بنعمله ينفع واللي كان في

السنة ينفع؟ فنقول ماشي اهتميت بقى وده كانت المرحلة الثالثة من الرحلة دي اللي هي في كتاب مدارس العلم والادب. هذا الكتاب

مممكن تطلع صورته على الشاشة. مدارس مدارس العلم والعمل لاهل القرآن من الصحابة - [00:17:48](#)

الذي خصصت فيه فيصل ابن مسعود وفصل انا قلت هعمل ايه يا شيخ ابراهيم؟ قلت انا هنزر للصحابة نزره اجمالية. نزررت لهم نزره

اجمالية ان منهجهم تطابق مع منهج النبي صلى الله عليه وسلم. في التعبد - [00:18:08](#)

والتعلم والتعليم. يا سلام. على مستوى الصلاح والاصلاح. قلت بقى انا هعمل حاجة تانية لعلها الحمد لله تكون جديدة. قلت انا هدرس

مدارس التفسير المشهورة احنا عندنا مدرسة ابن مسعود في الكوفة او في العراق وعندنا مدرسة ابن عباس رضي الله عليهم

اجمعين في مكة ومدرسة ابي في المدينة فقلت - [00:18:23](#)

انا هقتصر ايه؟ مدرسة الاوبية طبعا ما فيش عنها معلومات كتير بس في معلومات كتيرة قوي عن مدرسة سيدنا ابن مسعود

ومدرسة سيدنا ابن عباس. فقلت انا همسك سيدنا ابن عباس بس هدرسه من زاوية كبيرة - [00:18:43](#)

تماما. الحمد لله رب العالمين يعني يعني ربما في يعني في الشخصية الواحدة يعني اللهم لك الحمد اطالع ما يزيد عن مائة مرة جاء.

واشوف آآ ما يخص ابن عباس من زاوية ايه يا شيخ ابراهيم؟ من زاوية هو تعلم القرآن ازاي؟ وكيف علمه؟ احسن الله اليك. وتعامل

مع القرآن ازاي؟ كان - [00:18:53](#)

اقراه ازاي؟ بيتدبروا ازاي؟ وكيف علم؟ واشوف المنتج بتاعه مدرسته. اه. كان شكلها ايه في الزاوية دي فالحمد لله ازعم ان هذه

الزاوية لم يعني يدرس من خلالها ابن مسعود او ابن عباس من قبل انني درستم الزاوية دي - [00:19:13](#)

سافاجاً بتطابق تام بين ما هو عليه وما كان النبي عليه وما كان القرآن والسنة عليه. اخذوا منهج النبوي فطبّقوه على بحذافيره. بل وجدت ان هم ما اكتفوش بحكاية المنهج ده والتأكيد عليه يعني قولوا وعملا. لا لا لأ. ده ذمه لمنهج المخالف. مم. وده اللي زاد يقيني في الشيخ ابراهيم في - [00:19:27](#)

ان لا انا ما ينفعش اسكت على الواقع اللي احنا فيه ده. لان لو كان يسع السكوت كان ربنا سبحانه وبحمده لا يذم من من خالف المنهج الذي يريده. وما كانش النبي يذم - [00:19:47](#)

وما كانش الصحابة يذمون ذلك. فكانت ريحة البحث عن اهل القرآن اه في يعتبر محطتها الثالثة كان مدارس العلم والعمل. اللي هو احنا اتكلمنا فيها اتابع النسخة المنظورة. بالظبط. جميل. تابع النسخة المنظورة احسن مالك. وكانت فكرتها بالاساس ان انا يعني انا في النسخة المنظورة يا شيخ ابراهيم ما كانش همي بس ان انا اصل للمنهجية - [00:20:00](#)

لا انا كان همي اني اقدم لحضرتك اه نمازج لو حبيت تتدبر. لو حبيت تفهم. تقرا ازاي؟ يعني قدم لك نمازج تتزود بها. بصراحة كان همي برضو ان انا يعني يمكن انا كثير جدا احشد مواقف ويمكن اقول مسلا طب ليه الحشد ده كله لأ عشان قلبي يطمئن ويستقر عندي ان دي منهجية لم تنخرط - [00:20:20](#)

ولذلك انا عايز اقول لحضرتك مسلا عشان بس يقينا يزداد في المسألة دي. سؤال الصحابة لما راحوا سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن خواتيم سورة البقرة كنت دايم اقول للشيخ ابراهيم لو ان خواتيم سورة البقرة نزلت علينا نحن الان ولا اندهاش. ولا كان حد هيسأل ولا ينشغل. انما ليه الصحابة - [00:20:43](#)

راحوا سألوه شق ذلك عليهم. مم. اول حاجة لانه متعودوا انهم يتلقوا المعاني اولاً. فمممكن بعضهم لحد ما كانش حافظها لسه. اتعود يتلقى المعاني فلما والكلام ده عرفوا ان المطلوب منهم يتحكموا في الخواطر زي ما بيتحكموا في الظواهر. طيب لما تدبروا في عاقبة الكلام ده لو عملناه هيحصل ايه ما عملنا هوش - [00:21:03](#)

مش هيحصل ايه؟ وجدوا فيغفر من يشاء ويعذب من يشاء. خافوا جدا. طب بدأوا يشرعوا في ان هم يحاولوا يعملوا الكلام ده يتبعوه. شق عليهم امر مش هنعرف نعمل ازاي فذهبوا الى النبي فجتوا على الركب. يا الله. ليه؟ وليس مجرد زهاب عادي. ليه بقى؟ لانه فهموا وتدبروا وعملوا. او شرعوا - [00:21:24](#)

في العمل. انما احنا لو نزلت علينا الايات دي ولا هتهمنا ولا تشغلنا خالص. عشان بس اؤكد لحضرتك على قضية الايه؟ التلقي. منهجية التلقي. مثلها ايضاً ولم يلبسوا ايماناً بظلم. احسن الله اليك. لو كانت هتمر - [00:21:44](#)

عليهم ما كانوا يسألوا عن الزلم ولا يخافوا منه يروحوا يسألوا عليه اصلاً. شيه مخيف يا دكتور. طيب اذا هذا هو الكتاب الثالث في رحلة البحث. معي مجموعة اخرى من الكتب لكن دعوها بعد - [00:21:54](#)

الفصل ثم نعود ان شاء الله عز وجل. اهلا بكم مرة اخرى الى واحة الكتب ومع ضيفنا الكريم الكبير دكتور شريف طه ونسمح لحضرتك دكتور شريف. اهلا وسهلا بك حبيبي. اه قطععت حديثك لكن اللي حملني على ذلك اه الفاصل وليس هنا. اه انهينا الان الحديث - [00:22:04](#)

عن ثلاثة كتب هي كمقدمة هي صدمة وازالة هذه الصدمة لنشرع في الحديث ايضاً كذلك عن آآ ما يتعلق بهذه الرحلة والحديث عن تدبر القرآن بس قبل ذلك عندي سؤال - [00:22:24](#)

لفظ لفظ التدبر ورد في القرآن اظن اربع مرات. صحيح. الذي اه هناك دعوة وعودة الى التدبر. لكن الذي اشاهده وارجو ان اكون ان غاية ما نفعله في التدبر هو البحث عن التأمّلات الغريبة والمعاني آآ يعني التي - [00:22:38](#)

ربما لا تخطر بالبال ثم الفرح بها وما اشبه ذلك بدون ان يكون لها اثر في في الدبر او في العمل او في معاينة هذا الامر ما دابره. فهل التدبر هو هذا الامر؟ هو البحث عن الغريب والاشياء اللطيفة وما يتعلق بها. سبحان الله من توفيق الملك ان حضرتك آآ يعني تاخذنا - [00:22:58](#)

سبحان الملك فعلاً لان ده كانت آآ رحلة اخرى. يعني انا بعد انتهاء مرحلة التأصيل وعرفت مراد ربنا مني. فيما يتعلق بالقرآن وما الذي

ينبغي ان اكون عليه واستقر في نفسي ان انا حلمي ان اكون من اهل القرآن من الدرجة الاولى. وعرفت ان انا الكلام ده تأكدت بقى بالنسخة المستورة والمنظورة وخلص - [00:23:18](#)

نسخة الاقوال والاحوال بقت اشكالية مهمة بعد التأصيل اهم حاجة بقى التنزيل والتفعيل. يعني انت لازم بقى انا على الارض عايز اعرف دلوقتي انا ازاي اقدر اا مسلا مجلس التعليم القرآني بتاعي يبقى زي مجلس التعليم القرآني في عهد النبي. مم. ازاي ان انا على مستوى التعامل الشخصي يتعامل ازاي - [00:23:38](#)

يعني خيط جامع بين التلاوة والقراءة والتدبر والعمل والقصة دي كلها. ازاي فاكر حضرتك لما كلمتك عن طريقة الترتيب العملي للمعلومة هي دي بقى المرحلة. مم. انا عايز اعرف بقى هعمل ايه ثم ايه ثم ايه بترتيب زمني واضح. بيسموه ترتيب زمني واضح. انا عايز اعرف دي. ما هو ده مهم. انا عايز اعرف ايه - [00:23:58](#)

يمكن من مهنة الملك بفضله يعني اه سبحانه وبحمده ان الحقيقة انا ما كنتش بفكر وبعدين ادور على دليل. لا انا كنت اجمع الادلة واطلع منها بالايه؟ بما ينبغي فعله. مثل منهج السنة في الاستدلال. بالزبط. لذك بفضل الله عز وجل اللهم لك الحمد ما في شيء الا وراه نص. وراه قول عالم وراه - [00:24:18](#)

قل للصحابي يعني ما كانش بالنسبة لي المسألة مسألة ان انا في دماغي حاجة عايز احطها وشرعتها. عفوا وليس قول صحابي واحد يخالف بقية بفضل الله الاصول دي كانت حاضرة اللهم لك الحمد يعني الاصول دي كانت حاضرة. الاصول العلمية دي في البحث كانت حاضرة بفضل الله. المهم الشاهد فانا طبعا وانا بيبحث الشيخ ابراهيم وجدت - [00:24:38](#)

آآ ان قعدت اجمع كده طب ايه المطلوب مني؟ انا عرفت المطلوب مني اجمالاً. طب ايه المطلوب مني تفصيلاً بقى؟ ان انا اتله. وان انا استمع وان انا احفظ انا اجود وان انا افهم وان انا اتدبر وان انا اعمل وان انا احكم وان انا اتداوى وان انا يعني ادعو - [00:24:58](#)  
وان انا ابليغ كل دي يعني انا باطلق عليها حقوق القرآن. يعني حقوق الاية علي او السورة علي. كل ده النصوص دي كلها طب مين قبل مين ازاي يبجوا ازاي؟ عايز اعرف الترتيب كان ايه؟ يا سلام - [00:25:18](#)

الحمد لله للنسخة المستورة والمنظورة مرحلة التأصيل افادتني كتير. لما جيت في مرحلة التفعيل بقى بدأت اسأل نفسي سؤال المجلس هيبدا بايه؟ ثم ايه؟ ثم ايه وفي حاجة مهمة جدا يا شيخ ابراهيم هي القياس والمعاييرية. يعني اي عملية تعليمية في الدنيا لها مدخلات وعمليات ومخرجات. انا عرفت المخرج - [00:25:32](#)

ان نكون من اهل القرآن من الدرجة الاولى اني اكون رباني اني اتزكى. طب الكلام ده يتم ازاي؟ هي دي العمليات. ترتيب العمليات ده يتم ازاي ان انا اطلع المنتج ده بنفس المنطق قلت مش ممكن برضو الوحي يكون ساب المسألة دي. فبدأت اجمع النصوص واحط الية منظمة مرتبة - [00:25:52](#)

يعني عذرا بدليلي في ان دي قبل دي ودي قبل دي ودي قبل دي. تمام كده؟ المهم وانا في رحلتي الدنيا ماشية كويس. فبدأت افهم ان اول حاجة في قاعدة كبيرة اسمها - [00:26:12](#)

المعاني قبل المباني كويس طب المعاني ايه؟ ايه حقوقها؟ في فهم وتدبر واتباع. طيب عرفت الفهم؟ الفهم هحصله من خلال التفسير من خلال مش من دماغنا. مم. يعني ولا من هوايا من خلال كتب المفسرين او من خلال تلقي التفسير عن عالم او حتى - [00:26:22](#)

آآ يعني المهم ان مش من دماغي خلاص التفسير فرض كفاية انما الفهم فرض عين. فانا افهم من التفاسير خلاص عرفت الفهم. طيب التدبر ده ايه وتفتحي هو فين قبل الفهم ولا بعده؟ بعد الاتباع ولا ايه؟ هو فين؟ هنا بقى بدأت رحلة انا - [00:26:42](#)

في لي كتاب اسمه تيسير التدبر. تمام؟ ممكن حتى لو يعرضوها على الشاشة. كتاب تيسير التدبر. اه يمكن هو مش موجود في كتب حضرتك بس مع الشاي احنا كنا طلبت منهم يعرضون على الشاشة كتاب تساؤلات الحياة الكبرى. اه. لكن دعنا الان في تيسير رحلة مهمة يعني - [00:27:02](#)

اا انا اول اول يعني الكتاب كده صدرتو بايه؟ هذا الكتاب اللطيف اللي على الشيخ. بالزبط نعم احسن الله اليك. برحلة اا بدأت برحلة تحرير التدبر وتيسيره وتقديره. طيب اه من الحاجات مسلا اللي بدأت انتبه لها جدا ان انا ما كنتش اعرف ان في عبادة اسمها تدبر

تخص القرآن اصلا. كان كل اللي اعرفه ان - 00:27:22

العبادات اللي تخص القرآن قراءة حفز استماع تجويد كده. بس في تدبر ايه تدبر ده؟ ولزلك انتهدت نفس المنهج بالضبط. قلت خلاص طب انا دلوقتي عايز اعرف ايه تدبر ومش بس عايز اعرفو خلاص. مم. انا عايز ان انا اشوف ازاي اعملو وانفزو تمام؟ ازاي اطبقو فقلت خلاص - 00:27:42

هعمل ايه؟ قلت ببساطة شديدة جدا هنتهج نفس المنهج. هاخذ التدبر كمصطلح زيه زي مصطلح التلاوة والتابع والحفظ وغيره. وابدأ ادرسه. ببساطة شديدة جدا. هشوف ربنا يريد مني ايه؟ واكيد هعرف التدبر ده كان بيتم ازاي؟ من خلال القرآن. برضه بنفس المنطق. فقلت خلاص هبدأ آآ فبدأت - 00:28:02

اشوف التدبر الاول كلفظ التدبر اشوف هو في اللغة معناه ايه. يعني اصله فين في اللغة مسلا عند ابن فارس واشوف بقى مسلا في الاستعمال القرآني يعني من ناحية اصله برضو عند الراغب ماشي ازاي؟ المهم لقيت ان يعني اللغويين مطبقين تقريبا على ان هو عبارة عن نشاط - 00:28:22

خلاص في منطقة ما من النصوص. نشاط النشاط ده يا ترى عقلي ولا قلبي؟ السؤال هجاوب عنه؟ طب في انهي منطقة من النصوص؟ طب هو يخص النصوص يعني يخص المستور ولا المنزور؟ حتى الان على مستوى اللغة هو تفكر او تأمل او نظر - 00:28:42

في العواقب او مآلات الامور او ادبارها. خلاص كده ده على المستوى اللغوي. قلت طب انا عايز اختار عايز اختار تعريف من دول. عايز اختار تأمل وعايز اختار عواقب او مقالات او ادبار هختار ايه؟ فجاء القرآن حاكم. لان في نقطة بس كان اشار اليها استازنا الفاضل ربنا يحفظه وبيبارك في عمره يا رب - 00:28:58

يعني ومن احب يعني من رأيت الى قلبي من علمائنا يعني الدكتور الشاهد الشيخي هو كان له مسألة بيؤكد عليها دايم ان اوثق كتاب له وغاوي في العالم هو القرآن الكريم. بلسان عربي وفيه. بالضبط. يعني القرآن حفظ لنا لغة العرب. واللي فيه اوثق من اللي موجود في اي كتاب له - 00:29:18

هو بياخر وده افصح ما تحدث به العرب واشهر ما تحدث به. ولذلك فانا بعتبر القرآن من ناحية انطلاقا من مركزية الوحي. هو حاكم هنا على الاختلاف اللغوي او على المسائل اختار ايه؟ فلقيت القرآن في الباب ده اختار ما بين نظر وتفكر. ما اختارش تأمل. فقلت هو اما نظر او تفكر. نظر مسلا فانظر كان كيف كان - 00:29:38

عاقبته ينظر واحد وعشرين مرة انظروا كيف كان عاقبته ينظروا كيف كان عاقبته وتفكر ان القرآن استخدم التفكير في المستور ماشي يعني في ايتين هو في في الغالب بييجي في المنزور بس في ايتين جاء في المستور. تمام كده؟ طيب. طب العواقب ولا المآلات ولا كذا؟ لقيت القرآن استخدم كلمة العواقب. فخلاص انا خلصت - 00:29:59

لان التدبر في الاخير هو النظر او التفكير في العواقب. على المستوى اللغوي حتى الان. آآ وبقيت بقول عليه عشان افرقه من التفكير اقول هو تفكر قلبي في عواقب النصوص تفكر خلاص قلبي بيقوم به القلب مخصوص في عواقب النصوص في العواقب ويخص النصوص المستورة - 00:30:19

في ثلاث فروقات واضحة بينه وبين التفكير اول حاجة من ناحية الاداة انه يتم بالقلب انما التفكير ممكن بالقلب وبالعقل. المسألة الثانية ان هو من ناحية النطاق هو في النصوص انما التفكير ممكن يكون في المستور والمنظور. تفكر في خلق الثمار النقطة الثالثة ان هو فين في النصوص بالزبط؟ في - 00:30:39

ولا اواسطها ولا ما ورائها؟ او عواقبها؟ ما ورائها؟ ببساطة شديدة يا شيخ ابراهيم. النهاردة انا لو طرحت طرحة قلت لحضرتك ايه رأيك ان انت تشارك معي في مشروع آآ بلاي ستيشن. انت قلت لي ايه بلايستيشن ده؟ قلت لك ده المفروض ان احنا عندنا مكان فيه اجيال - 00:30:59

هزاؤه في اطفال بتلعب وكذا كذا كذا كذا. انت حضرتك دلوقتي سألتني عشان تفهم صح؟ صحيح. بعد ما فهمت كده مرحلة الفهم

خلصت. قلت لي انت عايز ايه بالزبط؟ قلت لك عايزك تشاركني. عرفت انا ايه اللي اريده؟ الوصية العملية. هتقول لي سبني افكر.

صح؟ صحيح. طيب هتفكر في ايه - [00:31:19](#)

وهتفكر ليه وهتفكر بايه؟ حضرتك لما هتفكر هتروح تفكر تفكر في ايه؟ تفكر في آآ كم سند فعل ومن من من ناتج وما طبيعة احسن

الله اليك. ما وراء الامر ولا في الامر؟ لا في الغالب ما وراءه. ما وراء الامر. يعني هكسب ايه هخسر ايه؟ هتفكر في العواقب؟ اه

صحيح. هتفكر في حالك انت مناسب لك ومش مناسب لك صح؟ بس - [00:31:39](#)

بس بصورة اساسية هتفكر في العواقب. يعني هتنقل قلبك للمستقبل؟ يعني لا في هذا المكان وكيف وكيف الديكور افكر فيما بعده.

احسن الله اليك. انت وقت بتنقل قلبك للمستقبل وكأنك تعالين الي احنا بنسميها الشهود. وكأنك تعالين بنفسك حالتك في الوقت ده.

عاملة ازاي؟ ايه المشاكل اللي ممكن تيجي - [00:31:59](#)

وايه الحاجات الحلوة؟ عواقب حسنة وعواقب سيئة. صح؟ صحيح. طيب عرفنا هتفكر في ايه؟ طب هتفكر ليه حتى افعل او لا

افعل. يعني ده هيفرق معك في العمل؟ ممكن يفرق معي. طبعا يفرق جدا. ان انت لو لقيت العواقب الحسنة كتيرة. تتحمس اكثر -

[00:32:19](#)

لو لقيت العواقب الحسنة اقل هتتردد وممكن تحجب صح؟ يبقى بنتفكر عشان يجعل الاتباع ايسر واسرع واتم وادوم صحيح. صح؟

طيب النقطة اللي بعد كده تفكر بايه؟ بعقلك طب ما انت فهمت. احنا عايزين نقلة قلب العالم للمستقبل. الوزيفة المركبة دي المعقدة

دي - [00:32:35](#)

القلب اللي بيقوم بيها لانها حالة شهود للمستقبل. ببساطة هو ده التدبر. على المستوى اللغوي. واخذ بال حضرتك؟ تمام. ولزك زي ما

قلنا احنا نتدبر ونحن لا نشعر لان ده موجود في الواقع يا شيخ ابراهيم مش ممكن ربنا يكلف الناس بحاجة هم ما بيعملوهاش.

صحيح. آآ ولزك ده كلام حتى ابن حزم نسا - [00:32:55](#)

قال ولو لم يكن في وسعهم التدبر لما امرهم به. ولا يكلف الله نفسا الا ما اتاها. يعني عندي اصلا. فاحنا الخشوع بنخشى التدبر بنتدبر

لكن للدنيا وقد نتدبر راحة لا نشعر واخذ بال حضرتك؟ طب كده انا عرفت على مستوى اللغة ايه معنى التدبر؟ طب انا عايز اعرف -

[00:33:15](#)

خد خد بال حضرتك عالان على مستوى اللغة بس انما التأملات واللطائف والنكات متنفعش تبقى تدبر. واخذ بال حضرتك ده بقى امر

متخصص جدا طب الامر اللي بقول لحضرتك ده يحسنه كل احد ولا عايز حد متخصص اللي هو انه يتفكر في العاقبة وينفع ولا ما

ينفعش. اي احد يحسنه في الغالب اي حاجة. اه اي حد يحسنه. صح؟ يعني ينفع اي حد يقوم به - [00:33:35](#)

لانه بيقوم به فعلا بس للدنيا. صح؟ يعني ده متماشي برضه مع ان الاوامر الاربعة اللي جت في القرآن افلا يتدبرون ده؟ ده خطاب

للكفار. صحيح. ولذلك شخصية ابن تيمية يقول بما ان - [00:33:55](#)

انه خطاب للكَفار فمن باب اولى خطاب لجماهير المسلمين. صح؟ صحيح. يبقى ده ينفع كل حد يعمله؟ انما اللطائف والنكات والكلام

ده. حد كل الناس تعرف تعملها؟ تعلق. مش كل الناس تعرف تعملها - [00:34:05](#)

طيب جاء بقى مسألة مهمة. طب هل بقى اللفظة دي هي باقية على معناها اللغوي ولا لها معنى شرعي جديد؟ معناه قرآني. بالضبط

يعني ايه القصة؟ انا اعرف مينين؟ ولذلك بقى برزت حاجة مهمة جدا. طب كلمة الصلاة يا شيخ ابراهيم. لما تبص مسلا في الوحي في

حاجات عرفت كده في الوحي زي الكلالة - [00:34:15](#)

صح اتعرفت بس في حاجات متعرفتش متحطهاش تعريف زي الصلاة يعني هوا اتحطها تعريف في الوحي طب هما هما عرفوا

الصلاة ازاي جمعوا النصوص نسخة الاحوال بقى. النصوص اللي فيها صلاة وبعد ما قالوا هي الصلاة شيه بيبدأ بكزا وينتهي بكزا.

فعرفوها تعريف عملي او اجرائي - [00:34:35](#)

فانا قلت طب التدبر نشوف له تعريف فيه تعريف واضح فيه تعريف كده صريح ما فيش. طب هنعرفه ازاي؟ اذا لابد نشوف النصوص

نصوص الاحوال اللي فيها مواقف النبي تدبر فيها صلى الله عليه وسلم. ونشوف ايه التدبر اللي مارسه. طب باقي اشكال مهم. طب

دلوقتي ايه اللي عرفك ان ده موقف تدبري - [00:34:55](#)

مش تفسيري رجعتنا للمعايير اللي حطها الوحي للتدبر معايير التدبر ايه هي؟ فبدأنا نشوف معايير التدبر وحاكمتنا لها نصوص والنصوص دي حللتناها وخرجنا منها بقواعد. الخلاصة الشيخ ابراهيم وجدنا ان المعنى الشرعي للتدبر يختلف عن المعنى اللغوي

شوية. في ايه؟ ان هو ثلاث حاجات - [00:35:15](#)

تفكر في الحال وتفكر في المآل وتفاعل بالاقوال. ده اجرائيا بقى لان برضه نفس النفسية مسيطرة علي. ان مش اني اعرف التدبر وامشي. همي ان هو ازاى يتم ازاى عمله وده اصلا اللي كان شاغلني ان انا عايز اتدبر تفكر في الحال وتفكر في المآل وتفاعل -

[00:35:35](#)

بالاقوال. ولذلك بعض الفضلاء يقول لأ باقي على الحقيقة اللغوية اقول له مش مشكلة. بس تنازع ان النبي تفكر في الحال. يعني مسلا

لما قال هذا من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة. هم. وده انزال عن - [00:35:55](#)

نفس التفكر في الحياة. طب مسلا لما كان ازاى مر باية فيها سؤال سأل بالايه؟ بالاقوال. واخذ بال حضرتك؟ فبفضل الله عز وجل اللهم لك الحمد. انا كنت الحقيقة مش ناوي انزل الكتاب ده يعني قلت هو تيسير التدبر. اه اكثر من عشر سنوات لان هو عبارة عن

شقين. في الاطار المفاهيم التأصيلي اللي بنحدر - [00:36:05](#)

في اللفظة وبعد كده بقى في الاطار الايه؟ التفعيلي او التطبيققي. ازاى الكلام ده يتم؟ بس انا نزلت المفاهيم يا شيخ ابراهيم ليه؟ للنقطة اللي حضرتك اتكلمت فيها في لزلك انا فتحت الباب ده ان للاسف الشديد في عودة حلوة للتدبر بس للاسف العودة دي خلت

فرض العين فرض كفاية. مم - [00:36:25](#)

خد بال حضرتك واللي يخص جماهير المسلمين تم حصره فصار للايه؟ للمتخصصين. فلو انا بقى ما عرفش اصلا آ لغة وبلاغة ومش عارف ما تدبرش كونها تأملات لطائف نكات اصلا ليه لان ده التدبر اصلا ربنا امر به. يعني ربنا يكون امر جماهير المسلمين بحاجة -

[00:36:45](#)

تخصص اصلا امر الناس كلهم. كله ده مش المسلمين بس وغير المسلمين. واخذ بال حضرتك؟ ولزلك انا بقول حتى بعض الفضلاء بقى

يفهم غلط يقول لك يعني انت قصدك يفهم - [00:37:05](#)

نفسه لأ احنا بقينا بين افراط وتفريط يعني يقرأ الاية في التفسير او يسمع تفسير هيفهم معناه لانه ما ينفعش يتدبر لما يفهم صح.

لانه لو لما يفهم صح اتحط على - [00:37:15](#)

قضبان بعد ما يفهم يقعد بقى يتفكر في حاله هو. انا فين من الكلام ده طيب يتفكر في المقال هستفيد ايه هخسر ايه؟ يتفاعل

بالاقوال. النبي صلى الله عليه وسلم صح عنه وده حديث حسنه الشيخ الالباني انه لما مر - [00:37:25](#)

لقول الله عز وجل ونفسي وما سواها فالهم فجور وتقواها قال اللهم ات نفسي تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها.

امنا عائشة لما مرت بقول الله عز وجل فمن الله علينا وقنا عذاب - [00:37:40](#)

بس ام قالت اللهم من علينا وقنا عذاب السموم انك انت البار الرحيم. ده تفاعل. مع ان انت وكأنك بتعلن انا مستعد للاستجابة. انا

مستعد للعمل. المهم في تفاصيل كثيرة قوي - [00:37:50](#)

الكتاب هل من اشترط التدبر اتباعه بعمل؟ باقي المعيار الاقوى للتدبر. بس التدبر الحقيقة هو عبادة تتراد لذاتها ولما وراءها. لذاتها لان

الشيخ ابراهيم هو عبادة قلبية. بتعمل ايه في قلب الانسان؟ وتطهره وتصلحه وتزكيه. وفي نفس الوقت يراد لما وراءه - [00:38:00](#)

لان احنا في مسألة مهمة جدا فرقت معنا في تحرير لفظة التدبر هي ايه؟ ان احنا سألنا نفسنا لماذا شرع الله التدبر؟ انا لما تتبعت

سياقات آيات التدبر بالمنطوق في القرآن - [00:38:20](#)

الكريم وجدت فيه حاجة عجيبة ان السياقات الاربعة بتؤكد على ان في مشكلة في الاتباع. يعني تدبر شرع لاربع حاجات لتيسير

وتسريع وتتميم وادامة الاتباع. ولزلك ليه؟ لان هو بيحرك القلب - [00:38:30](#)

فاذا حرك القلب انت يا شيخ ابراهيم لما تقعد تتفكر في في الايه؟ في المآل هتتحمس لما تفكر في حالك الدافعية تزيد. يعني افلا

يتدبروا القول فيؤمنوا ايوة اصلا لاً وعندهم مشكلة في الاتباع اللي هي ايه؟ فكنتم على اعقابكم تنكسون. والتانيين ان هم اقفالها. اه  
بالزبط - [00:38:50](#)

ده اول الكلام اول الكلام. فاذا انزلت سورة محكمة وذكر فيها القتال رأيت الذين في قلوبهم مرض ايه ينظرون الى فاولى لهم طاعة  
وقول معروف. يا سلام عندهم مشاكل في الاتباع في الاربع مواطن عندهم مشاكل في الاتباع واضحة والكلام ده انا حللته عندهم  
مشاكل في القلب ان القلب ده ما تدبرش - [00:39:10](#)

ولذلك لو حررنا لماذا شرع الله تدبر مع احترامى؟ هنعرف ان التأملات واللطائف والنكات مش تدبر اصلا. هو ده ممكن نقول عليه تدبر  
المتخصصين مجازا ممكن نقول عليه تأملات. تفكر تأمل حاجة تخص الناس العلماء والمتخصصين. وانا بقول دايم المتدبرين  
متفاوتين - [00:39:28](#)

متفاوتين على حسب طبعا هو المخزون العلمي اللي عنده متفاوتين على حسب طهارة قلبه على التهيئة والتجهيز متفاوتين. ولذلك  
الكتاب انا الحقيقة عملته عملت تلت فصول الفصل الاول خليتو لمقدمات تمهيدية مهمة لان في اصول لو انطلقنا منها يا شيخ  
ابراهيم هتريحنا زي مسلا العقل ايه والقلب ايه. مهم. زي مسلا - [00:39:46](#)

احنا عايزين ايه بالزبط عايزين نحرر المصطلح ولا عايزين نعمل ايه يعني عملت حوالي ست مقدمات كده تمهيدية وبعدين شرعت  
في الحديث عن التدبر في اللغة وفي وفي الواقع وبعد كده جيت في الاخر اتكلمت عن حكم التدبر. طب هو التدبر اصلا حكمه  
ايه؟ وبعدين اتكلمت في الاخير عن لماذا التدبر - [00:40:07](#)

التدبر هيفرق معانا فايه فلذلك طبعا المقياس الاول لان تدبرك كان سليم ان انت يبسر ويسرع ويتم الاتباع لكن ممكن يقف عند  
التدبر بس لان يبقى عنده مشكلة في الاتباع. جميل. الحقيقة بين يدي تساؤلات الحياة الكبرى الدراسة التدبرية للاية الثانية من سورة  
الملك كيف نسعى - [00:40:27](#)

النصر كيف نسعد سورة الفلق؟ مشروع القرآن وايضا النشرة التعريفية لمشروع القرآن بالعلم وعمل وهذه ربما كانت يعني اشياء  
تدريبية وتعليمية لكن وقت انتهى ولذلك يعني اؤجل هذا الكم الجميل والهائل الى الى حلقة قادمة عاد ان شاء الله نشوف انه موعده  
ان شاء الله باذن الله عز وجل - [00:40:47](#)

دكتور شريف انا جدا سعيد بك واسأل الله عز وجل ان يجد ما قلت اذنا مصيبة وقلبا شكرا جزيلا جزاكم الله خير انتم مشاهدينا شكرا  
لكم نلتاكم على خير السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:41:07](#)  
- [00:41:17](#)